الأمانة العامة
قطاع الشئون الاجتماعية
إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي

الاجتماع السابع
للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية
2024-2015

[مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية : 6 ديسمبر 2021]

[التقرير والتوصيات]

الاجتماع السابع
للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية

2024 - 2015
مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
6 ديسمبر 2021

تنفيذاً لقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (رقم 636 بتاريخ 2015/3/29 – الدورة العادية السادسة والعشرين) – شرم الشيخ – جمهورية مصر العربية، وتحديداً الفقرة (3) منه التي تنص على تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمتابعة تنفيذ العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

أ) قامت إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بتوجيه الدعوة لحضور الاجتماع السابع للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية بموجب مذكرتها رقم 8/7/5/818/21 بتاريخ2021/10/26 إلى جميع مندوبيات الدول الأعضاء لدى جامعة الدول العربية ، كما وجهت الدعوة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) - منظمة التعاون الإسلامي (ايسسكو) - الهيئة العامة لتعليم الكبار – مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس – مركز اليونسكو الإقليمي لتعليم الكبار بسرس الليان - المنظمة الكشفية العربية- البرلمان العربي ، ومن منظمات المجتمع المدني (الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار – مجموعة طلال أبو غزالة).

ب) عُقد الاجتماع السابع للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية (2015–2024) بتاريخ 2021/12/6 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

ج) شارك في هذا الاجتماع وفود كل من: دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مركز اليونسكو الإقليمي لتعليم الكبار (أسفك)، مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، مجموعة طلال أبو غزالة.

د) **افتتحت الاجتماع السيدة الوزير مفوض / دعاء فؤاد خليفة – مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي،** ورحبت بالسادة الحضور، وتحدثت عن أهمية تفعيل أنشطة العقد العربي لمحو الأمية، وضرورة تنفيذ أهدافه والوصول إلى نتائج ملموسة لتعميمها كتجارب يمكن للمواطن العربي الاستفادة منها، واقترحت على السادة المشاركين تعديل مصفوفة العقد العربي لمحو الامية ووضع مؤشر يخص نسب الامية في الدول العربية ، وأكدت على أهمية ارسال البيانات والأنشطة الخاصة بمحو الامية في الدول العربية لوضعها

على الموقع الالكتروني للعقد العربي ، وتوجهت بالشكر للدول العربية والمنظمات والمؤسسات المعنية أعضاء لجنة التنسيق على الجهود التي بذلتها من اجل القضاء على الامية في الوطن العربي، ثم طلبت من السادة المشاركين ممثلي الدول اختيار رئيس لهذا الاجتماع، وتمت الموافقة على اختيار **السيد الدكتور/ عاشور أحمد عمري** – رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، ليكون رئيساً لهذا الاجتماع، كما تم اختيار **السيد الدكتور / يحيى إبراهيم آل مفرح** (المملكة العربية السعودية) نائبًا للرئيس، واختيار لجنة الصياغة، والتي تكونت من (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – جمهورية مصر العربية – المركز الإقليمي لتعليم الكبار (أسفك).

هـ) تحدث الدكتور/ عاشور عمري– رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، ورئيس الاجتماع، مستعرضًا نسب الأمية في الوطن العربي والصعوبات التي تواجه محو الأمية، وتنفيذ أنشطة العقد المختلفة بكل قطر.

بعد ذلك تم استعراض بنود جدول الأعمال وهي:

البند الأول: متابعة ما تم تنفيذه بشأن التوصيات الصادرة عن الاجتماع السادس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، وإقرار المذكرة المفاهيمية للاجتماع السابع.

البند الثاني: عرض مصفوفة أنشطة العقد العربي "قراءة ناقدة".

البند الثالث: عرض تجارب الدول العربية في تفعيل أنشطة العقد العربي لمحو الامية اثناء أزمة كورونا.

البند الرابع: المواطنة في تعليم وتعلم الكبار مدخلاً للأمن القومي العربي.

البند الخامس: عرض تقييم مرحلي للعقد العربي لمحو الامية ووضع تصور للخطوات المستقبلية، واستعراض جهود الألكسو في تنفيذ العقد العربي لمحو الامية وتوجهاتها المستقبلية في مجال محو الامية وتعليم الكبار.

البند السادس: استعراض الموقع الالكتروني للعقد العربي لمحو الأمية وإبداء الملاحظات بشأنه تمهيداً لإطلاقه بشكل رسمي في احتفالية اليوم العربي لمحو الأمية.

البند السابع: عرض حول برنامج مجموعة طلال أبو غزالة الخاص بالطلاقة في تعلم اللغة العربية.

البند الثامن: دور الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار في دعم حق التعليم والتعلم في ظل أزمة كوفيد 19.

البند التاسع : طرح مقترحات للاحتفال باليوم العربي لمحو الامية .

أ) **عرض البند الأول:** استعرضت السيدة **وزير مفوض/ دعاء فؤاد خليفة**، مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي، جهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في إطار متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع السادس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، وأشادت بجهود

الدول العربية التي أرسلت مصفوفة تنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الأمية، ورحبت بالدول التي تشارك لأول مرة، وأفادت بأن الأمانة العامة تسلمت مصفوفات الإنجاز لتنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الأمية من (16) دولة، وحثت أعضاء لجنة التنسيق على ضرورة المشاركة الفعالة والمنتظمة في الاجتماعات الدورية للجنة، وكذلك ضرورة استيفاء المصفوفة وإعادة إرسالها إلى الأمانة العامة بصيغة (WORD)؛ لتحقيق الاستفادة الكاملة منها، كما استعرضت جهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في سبيل المساهمة في تعليم اللاجئين والنازحين في الدول العربية المتضررة من النزاعات المسلحة، عن طريق استكمال البرنامج التدريبي الذي نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تحت عنوان "تنمية كفايات مدربي تعليم وتعلم الكبار للنازحين واللاجئين في الأماكن المستقرة في الدول العربية، والبدء في تنفيذ النسخة الثانية منه، بإطلاق التدريب المخصص للميسرين المتطوعين لتدريب اللاجئات والنازحات بمخيمات اللجوء والنزوح بالدول العربية على منهج ومنهجية المرأة والحياة؛ بهدف النهوض بالمرأة وتمكينها ومحو أميتها، لتكون شريكاً أساسياً فاعلاً في تنمية أسرتها ومجتمعها، بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية بجمهورية مصر العربية ، والشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار ، والمركز الإقليمي لتعليم الكبار (أسفك)، والمنظمة الكشفية العربية، كما قدمت الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على تحمل تكلفة التدريب، وتوفير عدد (50) جهاز لوحي لفائدة تدريب اللاجئين والنازحين .

ب) عرض البند الثاني: قامت الدكتورة / نادية هاشم – الباحثة بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية بعرض مصفوفة أنشطة العقد العربي للدول الأعضاء مستعرضةً نقاط القوة والضعف، ووضع مقترحات لتلافي نقاط الضعف، واتضح من العرض أن هناك تقدماً ملحوظاً في تقليل نسب الأمية، وسد الفجوة ما بين الجنسين، وربط مشروعات محو الأمية بالمشروعات التنموية المدرة للدخل، الأمر الذي يعكس حرص الدول على تفعيل ومتابعة تنفيذ أنشطة العقد العربي لمحو الأمية، وربط أهداف أنشطة العقد العربي بأهداف التنمية المستدامة 2030.

ج) عرض البند الثالث: قام ممثلي بعض الدول العربية **(الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – الجمهورية اليمنية – المملكة العربية السعودية – جمهورية مصر العربية)** بعرض تجارب دولهم المميزة في مجال تعليم الكبار تفعيلاً لأنشطة العقد العربي منها:

- عرضت ممثلة **الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية** ما قامت به الجمهورية الجزائرية حيال تعزيز الشراكات بين القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني عبر رفع شعار "محو الامية قضية الجميع"، واستعرضت ما قامت به الجزائر فيما يخص الخطط وبرامج تعليم الكبار والتعليم المستمر لتحقيق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وكذلك تطوير سياسات تعليم الكبار والتعليم المستمر لتحقيق النمو المهني في

برامج المؤسسات التعليمية والتدريبية الحكومية والأهلية، وتعزيز مفهوم المواطنة من خلال برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر عن طريق زرع قيم التسامح ونشر ثقافة السلم والتفتح على الغير والتعايش مع الآخر واحترام الاختلال والتعدد والتنوع، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل عام، كما استعرضت إنجازات الجزائر فيما يتعلق بتحقيق التوافق بين الخطط التنموية المعاصرة للوصول لمخرجات ريادية قادرة على استشراف المستقبل ومواكبة متطلباته، والسعي لتمكين المواطنين وخاصة من فئة الشباب من الجنسين من خلال توفير برامج تعليمية وتدريبية تتوافق مع احتياجات سوق العمل، والتحول إلى مجتمع المعرفة لتحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي من خلال برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر.

- **وعرض الأستاذ/ محمد حسين صالح الحاج ممثل الجمهورية اليمنية جهود دولته** وأوضح ان اليمن تكافح ضد مجموعة من الازمات المتلاحقة مثل ثورات الربيع العربي والحرب الدائرة منذ عام 2015 ضد الميلشيات الحوثية ، وجائحة كوفيد 19 والسيول والفيضانات التي جرفت مساكن المئات ونشرت الأوبئة والأمراض، ورغم كل هذه الأزمات فقد استطاع جهاز محو الأمية في اليمن من النهوض من جديد وحقق نمواً ملحوظاً في الأنشطة وارتفاع نسب الالتحاق وجودة المخرجات حيث بلغ عدد الدارسين في محو الأمية القرائية (30599) دارس ودارسة، وبلغت نسبة الزيادة في مشاركة الإناث 16% بينما الذكور 1%، وتم توفير المناهج والمعلمين لفصول محو الأمية والتي تضاهي مستويات خريجيها مستوى نواتج التعليم النظامي، وقد تفوقها من حيث القدرة على القراءة والكتابة والتفسير والاستنباط، كما نفذت الجمهورية اليمنية برنامج التعليم للمرحلة التكميلية، كما تم استحداث إدارة التعليم المستمر، وكذلك توفير التدريب المناسب للفئات المستهدفة لتحقيق تحسن في دخل الأسر المادي للاستدامة، كما لم تغفل تعليم المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة والنازحين، وتم استحداث وحدة خاصة بهم ضمن الهيكل التنظيمي لجهاز محو الأمية وتوفير المناهج الملائمة للدارسين، إلا أن جهاز محو الامية باليمن لم يتمكن من الاستمرار في تقديم الأنشطة للنازحين بسبب انعدام الإمكانيات المالية.

- **وقدم الدكتور / يحيى آل مفرح ممثل المملكة العربية السعودية (نائب رئيس العقد) تجربة المملكة وإنجازاتها التي أدت إلى:**
  - خفض نسبة الأمية إلى 3.7%.
  - إطلاق قناة التعليم المستمر.
  - إطلاق منصة مدرستي للتعليم الالكتروني لطلاب التعليم المستمر.
  - فوز مدينة الجبيل الصناعية ضمن أفضل مدن التعلم في شبكة اليونسكو لمدن التعلم.
  - الانتقال من المفهوم الضيق لتعلم الكبار إلى مفهوم التعلم مدى الحياة.
  - تنفيذ برنامج الحملات الصينية للتوعية ومحو الأمية (عن بعد).

- **وعرض الدكتور / عاشور عمري ممثل جمهورية مصر العربية** تجربة مصر أثناء فترة انتشار كورونا، حيث أوضح أن هذا الوباء تسبب في إغلاق قرابة سبعين ألف فصل لمحو الأمية في جمهورية مصر العربية، الأمر الذي دعا هيئة تعليم الكبار إلى التحول للتعليم عن بعد واستثمار التكنولوجيا، فدربت مدربي الهيئة على التعليم عن بعد بالشراكة مع جامعة عين شمس وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، كما أنشأت الهيئة إدارة للتطوير التكنولوجي أنتج خلالها قناة يوتيوب يبث من خلالها شرح دروس للأميين، كما قامت الهيئة باستثمار جهود الطلاب الجامعيين بالمناطق المحرومة والمهمشة كوسيط تستطيع من خلالهم أن ترسل المواد التعليمية عبر تطبيقات الهاتف المحمول لتعليم ذويهم والمحيطين بهم في مناطق إقامتهم عبر الهاتف المحمول، وقامت الهيئة في الفترة الأخيرة باستعادة الفصول التي فقدت أثناء الجائحة وتم إقرار التعليم المدمج، وقد أشادت الجمعية الألمانية(UIL) لتعليم الكبار بالتجربة المصرية، كما فازت مصر بجائزة اليونسكو لمحو الأمية (جائزة كونفوشيوس) لعام 2021 (نموذج جامعة عين شمس).

د) عرض البند الرابع: قدم الأستاذ/ السيد مسعد – الباحث بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية عرضاً تقديمياً، تناول موضوع المواطنة في تعليم وتعلم الكبار مدخلاً للأمن القومي العربي، والذي أوضح من خلاله أن الوطن العربي ليس بمعزل عن المتغيرات المعرفية والرقمية الحالية في العالم، وتعتبر المواطنة النشطة مدخلاً حقيقياً للانتماء والولاء، والمحافظة على الهوية والخصوصية العربية، ويعتمد مفهوم المواطنة على مداخل ثلاث: (مدخل حقوقي ، ومدخل تنموي، ومدخل ثقافي) كما تُعد المواطنة ضمانة لانتماء المواطن العربي متى مارس حقوقه والتزم بواجباته ، وأوضح بأن المواطنة الحقيقية تكمن في أنها تقي المواطن العربي من العنف والإرهاب، والاستيلاب الثقافي، وتجعل المواطن منتمياً بشكل قوي، كما أوضح بأن المواطنة المحلية تمهد للمواطنة الإقليمية ؛وبالتالي المواطنة العالمية ، وأكد على أن المواطن العربي ينتمي لبلده متى مارس حقوقه والتزاماته بشكل يشعر معه بقيمته وهويته في بناء وطنه ويشارك في رسم مستقبله ويتفاعل مع قضاياه ، ثم ينتقل الى المواطنة العالمية، إلا أن هذه المواطنة العالمية تحتاج فهماً وممارسة خاصة كوننا

عرباً فإننا نحتاج إلى مواطنة عالمية تراعي خصوصيتنا وقيمنا وأخلاقنا وهويتنا ولغتنا وثقافتنا كأمة عربية فاعلة، وأشار إلى أن تعليم وتعلم الكبار يُعد مدخلاً فريداً لتعلم المواطنة بشكل نشط وليس مجرد الوقوف عند محتوى أو مادة تعليمية، إنما ممارسة على أرض الواقع؛ الأمر الذي يتطلب معلماً مدرباً بشكل جيد، وبرامج ومناهج مبنية على المواطنة، وأكد على أن المواطنة تمثل مدخلاً للأمن القومي العربي كما أنها تُعد الكبار لجودة حياتهم والارتقاء

بأوطانهم، وعلينا كعرب أن ننتج مواطنتنا نحن وفق هويتنا وثقافتنا ولغتنا مع مواكبة عصر الثورات المعرفية والرقمية .

هـ) عرض البند الخامس: قدمت الأستاذة/ جليلة العبيدي ممثلة الألكسو مداخلة حول جهود المنظمة في تنفيذ العقد العربي لمحو الأمية وتوجهاتها المستقبلية في هذا المجال ونقلت تحيات وشكر معالي مدير عام منظمة الألكسو إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على جهودها، ثم تطرقت إلى إبراز جهود الألكسو واهتماماتها وإيلاء قضية الأمية في الوطن العربية أهمية كبرى، واعتبارها قضية أمن قومي، وانعكس ذلك الاهتمام في خططها واستراتيجياتها، والتقارير والمجلات الدورية الصادرة عنها والتي تظهر واقع الأمية في الوطن العربي ومنها وثيقة "الإطار العربي لوصف المواطن المتحرر من الأمية"، و"تقييم مرحلي للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار (2015–2024) وتصور لضبط الخطوات المستقبلية"، وأوضحت بأن المنظمة تعمل على إصدار وثائق إحصائية ضمن مرصد الألكسو، وسبق أن أصدرت وثيقة تحليلية مرجعية حول "الرسوب والتسرب في مرحلة التعليم الأساسي في الدول العربيّة" باعتبارها من أخطر منابع الأمية، وفيما يتعلق بالخطط المستقبلية للمنظمة أوضحت أن المنظمة تسعى في السنوات 2023–2028 إلى "تطوير التعليم المستمر" والذي يهدف إلى مواجهة تحدي القرائية وإيجاد حلول الأمية،

ثمّ قدم خبيري الألكسو معالي الأستاذ الدكتور/ محب الرافعي– وزير التعليم الأسبق بجمهورية مصر العربية، وسعادة الأستاذ الدكتور/ طلعت عبد الحميد– الأستاذ بجامعة عين شمس وثيقة "تقييم مرحلي للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار (2015–2024) وتصور لضبط الخطوات المستقبلية "التي أعدتها المنظمة بناء على طلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وفتح نقاش بعدها للسادة المشاركين، الذين اختلفت آرائهم حول الوثيقة بين مؤيد ومعارض، حيث أعرب الدكتور/ عاشور عمري رئيس هيئة تعليم الكبار بجمهورية مصر العربية ورئيس الاجتماع الحالي للجنة التنسيق عن أن الوثيقة تفتقد الى المنهجية، حيث لم تعرض الإنجازات التي حققتها الدول العربية في مجال محو الامية وتعليم الكبار ولم يذكر فيها أي جهد او أنشطة قامت بها الدول، واقتصر الحديث في الوثيقة حول السلبيات فقط، وايده في الرأي الدكتور/ اسلام السعيد مدير مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، ومن جهة أخرى أشاد بالوثيقة كل من الدكتور / اشرف محرم – مدير مركز اليونسكو الإقليمي لتعليم الكبار ، والأستاذ / احمد حسن ممثل المنظمة الكشفية العربية ، واتفق المشاركون على تعميم الوثيقة على الدول العربية لإبداء الملاحظات بشأنها وإفادة الألكسو بها لأخذها بعين الاعتبار وتعميمها في صيغتها النهائية على الدول الأعضاء .

و) عرض البند السادس: استعرض الأستاذ/ رامز قنيبي من مجموعة طلال أبو غزالة، الموقع الالكتروني الخاص بالعقد العربي لمحو الأمية والذي تكفلت مجموعة طلال أبو غزالة مشكورة بكافة تكاليفه المادية والفنية الخاصة بإنشاء هذا الموقع، بالتنسيق والتعاون مع جامعة الدول العربية، وقدم الشكر لكافة الدول التي أرسلت بياناتها للعرض على الموقع، وطالب ممثلي الدول والمنظمات التي لم ترسل بياناتها بتزويد الموقع بالمحتوى الذي يبرز جهودها في تنفيذ أهداف العقد، والالتزام بالنموذج الموحد الذي تم وضعه خصيصاً لهذا الهدف، وأكد على ان هذا الموقع سيكون مرجعاً هاماً لجميع الدول العربية لأعمال العقد العربي لمحو الأمية وإبراز إنجازات واعمال الدول في هذا المجال، وابدى المشاركون ملاحظاتهم على الموقع لإدخال التعديلات اللازمة، تمهيداً لإطلاق الموقع خلال احتفالية اليوم العربي لمحو الأمية، والمقرر إقامتها بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يوم 10 يناير 2022.

ز) عرض البند السابع: أوضح الأستاذ/ صلاح أبو عصبة – رئيس مجلس المديرين لمجموعة طلال أبوغزالة بأن محو الأمية الرقمية أصبح ضرورة ملحة، خاصة بعد ما أفرزته جائحة كورونا من استخدامات مهمة للتكنولوجيا في مناحي مختلفة سواء التعليم أو الصحة او الغذاء وأمور عديدة أخرى، مما يشير إلى ضرورة أخذ المعرفة الرقمية بعين الاعتبار لمحو الأمية بأنواعها للوصول الى مجتمع متكامل للمعرفة، واقترح ضرورة إيجاد أدوات وبرامج لتحقيق أهداف العقد العربي من خلال اعتماد برامج بناء قدرات لذلك، ووضع معايير اعتماد تحت مظلة العقد العربي، ومن جهة أخرى قدمت مجموعة طلال أبو غزالة عرضاً لبرنامجين رقميين: أحدهما، يتعلق بالتدريب والامتحان لمحو الأمية الرقمية واستخدامات الكمبيوتر والانترنت، والبرنامج الثاني خاص بالطلاقة في اللغة العربية، وأكد على إمكانية التعاون مع الجهات المعنية بالدول العربية بتوفير اسم مستخدم وكلمة مرور للدخول على البرنامج وبحث إمكانية الاستفادة منه.

ح) عرض البند الثامن: قدمت الدكتورة / إقبال السمالوطي – أمين عام الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار عرضاً تضمن جهود الشبكة في دعم حق التعليم والتعلم في ظل أزمة كوفيد 19، بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار ومركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس والمركز الإقليمي لليونسكو لتعليم الكبار (أسفك)، وأوضحت أن جهود الشبكة تركزت على:

- المدافعة عن الحق في تعليم وتعلم الكبار.
- المشاركة في العديد من الفعاليات التي تؤكد على أهمية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

– إعداد دليل تدريبي بالتعاون مع منظمة الألكسو في برامج محو الامية الرقمية.

– المشاركة في العديد من الفعاليات والأنشطة التي تدعم جودة تعليم وتعلم الكبار.

– إعداد دراسة ميدانية بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم حول تعزيز دور الشباب من الجنسين في إقامة مجتمعات تشاركية مستدامة لتعزيز الحوار بين الثقافات.

– المشاركة في العديد من الفعاليات بهدف تعزيز القدرات الوطنية على رصد تعلم الكبار وتعليمهم والإعداد للمؤتمر الدولي السابع لتعلم الكبار "كونفنتيا2022".

ط) البند التاسع: بعد مناقشات مستفيضة لكافة البنود المدرجة على جدول الأعمال توصل المجتمعون إلى التوصيات التالية:

1- الدعوة لعقد ورش عمل لتأصيل مفهوم المواطنة عربياً ودمج مبادئها في برامج ومناهج تعليم وتعلم الكبار في الوطن العربي.

2- الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية التنسيق مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية لإعداد استبيان محكم يرسل إلى الدول العربية، يوضح أعداد ونسب الأمية في الدول العربية، بهدف إصدار تقرير إحصائي سنوي لحالة الأمية في الوطن العربي.

3- دعوة الدول العربية إلى سرعة تحديث البيانات الخاصة بالمصفوفة بشكل منتظم، وموافاة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي) بها بصيغة (WORD)، حتى يتسنى متابعة مدى تحقيق أهداف العقد العربي.

4- دعوة الدول العربية إلى إعداد مناهج ومنهجيات لمحو أمية المكفوفين وتبادل الخبرات عربياً بالتعاون مع المراكز المتخصصة، ومنظمات المجتمع المدني في هذا المجال في الدول العربية.

5- دعوة أعضاء لجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار إلى إطلاق حملة الكترونية للتسويق للموقع الالكتروني للعقد العربي لمحو الأمية، والعمل على تفعيل الخطة الإعلامية وخطتها التنفيذية للعقد العربي لدى الجهات المعنية بالدول العربية.

6- الطلب من الدول العربية سرعة إرسال المحتوى الخاص بالموقع الإلكتروني وفق النماذج المعدة لهذا الغرض، وموافاة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي) بالروابط ذات الصلة بتعليم الكبار بالدول العربية لوضعها على الموقع الإلكتروني للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

7- الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تعميم الدراسة التي أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول التقييم المرحلي للعقد العربي لمحو الأمية على الدول العربية لإبداء الملاحظات بشأنها ومن

ثم إحالتها للألكسو، لتعديلها وفق ما يرد من ملاحظات من الدول العربية، وعرض الوثيقة على الاجتماع القادم للعقد.

8- الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية العمل على مد فترة العقد العربي لمحو الأمية إلى العام 2030 للتوافق مع خطط التنمية المستدامة التي أقرتها الدول العربية، ولتعويض السنوات التي تعرضت فيها بعض الدول العربية إلى ثورات الربيع العربي، وكذلك جائحة كوفيد 19 التي أثرت سلباً على جهود الدول العربية في هذا المجال.

9- الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الإعداد لإقامة احتفالية اليوم العربي لمحو الامية لعام 2022 بمقر جامعة الدول العربية تحت شعار (محو الأمية حق للإنسان وتنمية للأوطان).

وفي ختام أعمال الاجتماع: توجه أعضاء اللجنة بالشكر والتقدير لكل من السيد الدكتور/ عاشور عمري .رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، ورئيس الاجتماع السابع للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية على الجهد الذي قام به وحسن إدارته للجلسات، وإلى السيدة وزير مفوض/ دعاء فؤاد خليفة – مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي، وكما تم توجيه الشكر إلى السيد الأستاذ/ وليد عثمان – منسق العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار على حسن التحضير والتنظيم، والذي ساهم في إنجاح أعمال هذا الاجتماع، كما تم توجيه الشكر إلى الدكتورة/ فاطمة آل مالك ممثلة دولة الامارات العربية المتحدة على تحمل دولة الإمارات كلفة التدريب على منهج ومنهجية المرأة والحياة، وتوفير عدد (50) جهاز تابلت مخصصة لتدريب الميسرين للبرامج التدريبية الموجهة إلى اللاجئين والنازحين في الدول العربية والتي تعقدها إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي، كما تم توجيه الشكر لمجموعة طلال أبوغزالة على جهودها في تنفيذ الموقع الإلكتروني للعقد العربي لمحو الأمية.